

عبد الحميد الجمل
مدير مدرسة

حاتم الجريبي
معلم تطبيق أول

جديد

الجزء الثالث

بشائر الفوز

دروس تطبيقية مدعمة بمشاريع تربوية ادماجية

مرفق بالإصلاح
المفضل



- ★ قراءة (نصوص جديدة)
- ★ قواعد اللغة (نحو و صرف و رسم و إملاء)
- ★ إنتاج كتابي (تدريبات)
- ★ رياضيات (حساب ذهني / تمارين ذكية)
- ★ إيقاظ علمي (وضعيات علمية)
- ★ تربية إسلامية (مواقف تربوية)
- ★ فرنسية Français
- ★ تاريخ - جغرافيا - تربية مدنية

+ قصص مصورة ترفيهية

5

لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الأساسي

مطابق للبرامج الرسمية وللمناهج التعليمية الحديثة

بشائر الفوز

بالتوفيق إن شاء الله

العربية

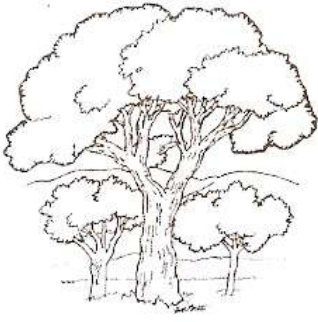
من صفحة إلى صفحة	
3 ← 13	⊕ دروس القراءة مع التقييم و الدعم و العلاج
14 ← 15	⊕ التّغيب في المطالعة
16 ← 22	⊕ دروس قواعد اللّغة: نحو، تصريف، رسم و إملاء
23 ← 27	⊕ دروس الإنتاج الكتابي مع التقييم و الدعم و العلاج

العلوم

28 ← 43	⊕ دروس الرياضيات و التدريب على حل المسائل
44 ← 58	⊕ دروس الإيقاظ العلمي مع التقييم و الدعم و العلاج
آخر الكتاب	⊕ البحوث و المساعدات العلمية بالألوان الطّبعيّة

التنشئة الاجتماعية

59 ← 65	⊕ دروس التربية الإسلامية مع التقييم و الدعم و العلاج
66 ← 69	⊕ دروس التاريخ مع التقييم و الدعم و العلاج
70 ← 73	⊕ دروس الجغرافيا مع التقييم و الدعم و العلاج
74 ← 78	⊕ دروس التربية المدنية مع التقييم و الدعم و العلاج



ق

م

في

ش

ك

ح

ظ

و

ح

ل

درس القراءة

و

ع

ق

و

ن

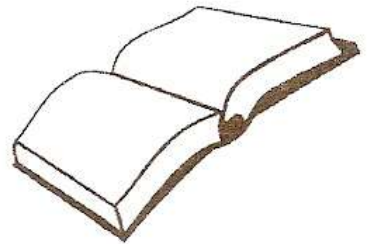
التدريب في المطالعة

س

ع

م

ن



ق

ع

ا

ر



ز

ط

ج

ب

ص

① أقرأ النص قراءة صامتة وأضع مشكلة الأب في إطار وأسطر تحت ما سيقوم به الأبناء لحل هذه المشكلة :

نريد لها أسرة مثالية

الأب المسكين مهموم كيف لا! وفواتير الماء والكهرباء والهاتف تهجم عليه بين الحين والحين فيعجز عن إيجاد حل لدفعها لأحظنا عليه ذلك مراراً عديدة وهذا ما جعلنا نجتمع ذات يوم لنفكر في كيفية مساعدته .
قالت هدى : إن مشكلة أبي لا تكمن في كثرة الفواتير بل في ارتفاع مقاديرها ومعاليها أليس من الواجب أن نقف إلى جانبه ؟ أليس من الضروري التماس حل جريء يخلصنا من هذا الوضع المتأزم ؟

لماذا لا تترشد في الاستهلاك ؟ لماذا لا نتحمل المسؤولية معه ؟
وقال رمزي : « لتتفق على مراجعة دروسنا ليلاً في غرفة واحدة » وأضاف : « أحمد سأكف عن كالمه بدون سبب ، و سأسقي شجيرات البستان المنزلي بصفة دورية و دون إفراط ألسنت فرداً منكم ؟ فالواجب يحتم علي أن أتدخل تدخلاً ناجعاً .
وصاح الجميع « اتفقنا... اتفقنا... ومن الغد سنبدأ في التنفيذ . »

سعيدة الأمين
- بتصرف -

② أجيب :

- لماذا كان الأب مهموماً ؟

- كيف تسبب الأبناء في ارتفاع مقادير الفواتير ؟

③ أَرْبُطُ كُلَّ فِكْرَةٍ بِمَا يُنَاسِبُ حَسَبَ النَّصِّ :

- إِرْتِفَاعُ مَعَالِمِ فَوَاتِيرِ الْمَاءِ وَ الْكَهْرَبَاءِ وَ الْهَاتِفِ
- أَقْوَالُ هُدَى وَ رَمْزِي وَ أَحْمَدَ
- عَجْزُ الْأَبِ عَنِ إِيجَادِ حَلٍّ لِتَسْدِيدِهَا
- الْأَجْتِمَاعُ لِلتَّفَكِيرِ فِي كَيْفِيَّةِ مُسَاعَدَةِ الْأَبِ
- اتِّفَاقُ رَمْزِي وَ هُدَى وَ أَحْمَدَ عَلَى تَرْشِيدِ الْأِسْتِهْلَاكِ

فِكْرَةٌ رَئِيسِيَّةٌ

فِكْرَةٌ فَرْعِيَّةٌ

④ أَنْتِجُ بِالْأَفْكَارِ الرَّئِيسِيَّةِ فِقْرَةً تُلَخِّصُ النَّصَّ :

⑤ دَعِّمُ كُلَّ فِكْرَةٍ بِقَرِينَةٍ مِنَ النَّصِّ :

• الْأِسْرَافُ فِي الْأِسْتِهْلَاكِ سُلُوكٌ يُضِرُّ بِالْعَائِلَةِ .

• التَّرَشُّدُ فِي الْأِسْتِهْلَاكِ سُلُوكٌ يُضِرُّ بِالْعَائِلَةِ .

⑥ أَعْمُرُ الْجَدُولَ بِالْبَيِّنَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

مِنْ ...إِلَى	وَصْفُ حَالَةِ الْأَبِ	أَقْوَالُ هُدَى فِي شَكْلِ	أَقْوَالُ الْوَالِدَيْنِ فِي شَكْلِ
بِدَايَةِ النَّصِّ
وَسَطَ النَّصِّ
نَهَايَةِ النَّصِّ

① أقرأ النصَّ قراءةً صامتةً وأسطرُّ تحت المقاطع التي تُبين ما يمكن فعله بالحاسوب .

حَمَلْتُ كُرَّاسَ الْبُحُوثِ وَ قَلَمًا وَ قَصَدْتُ أَبِي الَّذِي كَانَ لَا يَتَابِعُ بِاهْتِمَامٍ بَرْنَامَجًا تَلْفِزِيًّا .

- أه ... عَمَّ سَتَسْأَلُ الْيَوْمَ يَا سَلِيمَ ؟

- عَن مَطْمَاطَةٍ .

- مَطْمَاطَةُ الْمَدِينَةِ الْبَرْبَرِيَّةِ بِالْجَنُوبِ التُّونِسِيِّ .

- أَوْ تَعْرِفُهَا ؟

- لَا... لَمْ أَرُهَا... هَلْ تُرِيدُ زِيَارَتَهَا عَبْرَ هَذَا الْجِهَازِ ؟ وَ أَشَارَ إِلَى الْحَاسُوبِ الْعَائِلِيِّ .

قُلْتُ مَنْدَهَشًا « وَ كَيْفَ ؟ » أَغْلَقَ أَبِي التَّلْفَازَ وَأُسْتَوَى فِي جِلْسَتِهِ . وَقَالَ : « بِهِذَا الْحَاسُوبِ تَسْتَطِيعُ

أَنْ تَكْتُبَ نُصُوصًا أَوْ أَنْ تُمَارِسَ أَلْعَابًا فِكْرِيَّةً كَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُشَاهِدَ أَفْلَامًا... »

فَقَاطَعْتُهُ وَ قُلْتُ : « أَعْرِفُ ذَلِكَ » وَ لَكِنَّ أَبِي وَاصَلَ حَدِيثَهُ قَائِلًا :

- الْيَوْمَ صَارَ هَذَا الْجِهَازُ يَا بُنَيَّ مُعَلِّمًا وَ لَكِنْ لَيْسَ كَالْمُعَلِّمِينَ الَّذِينَ تَعْرِفُهُمْ فِي الْمَدْرَسَةِ .

- لَمْ أَفْهَمُ يَا أَبِي !

- إِنَّهُ يُقَدِّمُ لَكَ وَبِسُرْعَةٍ عَجِيبَةٍ الْمَعْلُومَةَ الَّتِي تَطْلُبُهَا فِي أَيِّ مَكَانٍ مِنَ الدُّنْيَا .

- أَيْسْتَطِيعُ هَذَا الْجِهَازُ أَنْ يُزَوِّدَنِي بِمَعْلُومَاتٍ عَن مَطْمَاطَةٍ .

- هُوَ كَذَلِكَ : هَيَّا نَحَاوِلْ فِعْلَ ذَلِكَ مَعًا .

مَحْمُودُ بْنُ هَنْدَةَ

② أَرَبِّطُ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ بِالْعَمَلِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ :

يَسْتَفْسِرُ

يُفَسِّرُ

يَتَسَاءَلُ

يُجِيبُ

الأب

الأبن

③ أَرْبُطُ كُلَّ فِكْرَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا (حَسَبَ النَّصِّ) :

يَسْأَلُ سَلِيمٌ عَنِ مَطْمَاطَةِ لِيَزُورَهَا

يَسْأَلُ سَلِيمٌ عَنِ الْحَاسُوبِ

يَتَحَادَثُ سَلِيمٌ مَعَ أَبِيهِ

يَسْأَلُ سَلِيمٌ عَنِ مَطْمَاطَةِ لِيَعِدَّ بَحْثًا

④ أَكْتُبُ : « صَوَابٌ » أَوْ « خَطَأٌ » :

زَارَ سَلِيمٌ مَطْمَاطَةَ عَبْرَ جِهَازِ الْحَاسُوبِ .

سَيَزُورُ الطِّفْلُ مَطْمَاطَةَ عَبْرَ جِهَازِ الْحَاسُوبِ .

أَعَدَّ سَلِيمٌ بَحْثَهُ .

قَدَّمَ الْأَبُ لِأَبْنِهِ مَعْلُومَاتٍ عَنِ مَطْمَاطَةِ .

⑤ أَقْرَأُ وَأَشْطَبُ الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي لَا تُوَافِقُ الْمَعْنَى :

تَوَجَّهَ سَلِيمٌ نَحْوَ أُمِّهِ أَبِيهِ وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ وَكُرَّاسٌ وَقَلَمٌ .

سَأَلَ أَجَابَ الْأَبُ جَارَهُ أَبْنَهُ عَمَّا سَيَسْأَلُهُ أَمْسَ الْيَوْمِ .

لَا يَسْتَطِيعُ يَسْتَطِيعُ الْحَاسُوبُ تَقْدِيمَ الْأَكْلِ الْمَعْلُومَةِ بِسُرْعَةٍ .

⑥ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ قَرِينَةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ :

هَذَا الْأَبُ يَهْتَمُّ بِأَبْنِهِ .

هَذَا الْوَلَدُ يَعْرِفُ أَفْضَالَ الْحَاسُوبِ .

الْحَاسُوبُ سَرِيعٌ .

⑦ أَكْمِلُ حَسَبَ رَأْيِي :

بَعْدَ ذَلِكَ سَوْفَ

① أقرأ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً وَاعِيَةً وَأَضَعُ أَفْعَالَ الرَّأْيِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ :

..... وَ لَمَّا بَلَغَتْ أَقْصَى الْمَتَجَرِّ اسْتَرَعَى انْتِبَاهِي قَفْصٌ مُذْهَبُ الْأَسْلَاقِ، نَصَلَ عَنْهُ طِلَاؤُهُ
وَ تَاكَلَتْ قَوَائِمُهُ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا حُطَامٌ. فِيهِ تَبَيَّنَتْ طَائِرًا صَغِيرًا مُسْتَكِينًا عَلَى عُودٍ مُعَلَّقٍ
بَادِي الْهَزَالِ، خَافِضَ الرَّأْسِ، عَلَيْهِ زَعْبٌ زَاهِي الْأَلْوَانِ.

وَقَفْتُ أَمَامَ الْقَفْصِ أَتَفَرَّسٌ فِي ذَلِكَ الْحَبِيسِ، فَإِذَا بِالْبَائِعِ يَتَقَدَّمُ لِي بِخَوْيٍ يَشِيدُ بِالْعُصْفُورِ
وَ هُوَ يَقُولُ: «إِيَّاكَ أَنْ يَفُوتَكَ شِرَاءُ هَذَا الطَّائِرِ النَّادِرِ، إِنَّهُ عُصْفُورُ الْجَنَّةِ! وَ لَمْ لَا يَكُونُ
مِنْهَا وَ صَوْتُهُ أَعْدَبُ مِنْ صَوْتِ الْكَرْوَانِ وَ رِيشُهُ أَثْمَنُ مِنْ رِيشِ النَّعَامِ؟ اغْتَنِمِ هَذِهِ
الْفُرْصَةَ وَ خُذْهُ، ثَمَنُهُ خَمْسُونَ دِينَارًا أَنْتَ الرَّابِعُ إِنْ اشْتَرَيْتَهُ»

وَ عَرَضْتُ مِنِّي لَفْتَةً إِلَى الْقَفْصِ فَلَاحَ لِي الْعُصْفُورُ يَرْنُو إِلَيَّ بِعَيْنِهِ الدَّقِيقَةِ الَّتِي أَطْفَأَتْ
لَمْعَتَهَا الْكَابَةَ وَ الْمَهَانَةَ وَ الْبُؤْسَ. تَرَى! كَمْ يَوْمًا قَضَى الْمَسْكِينُ فِي مَحْبَسِهِ الْمُوَحِّشِ
بَعِيدًا عَنِ جَنَّتِهِ الْغَنَاءِ؟

وَ خِيلَ إِلَيَّ أَنَّ الْعُصْفُورَ وَ هُوَ يَتَفَحَّصُنِي كَأَنَّمَا يُخَاطِبُنِي بِقَوْلِهِ: «مَا أَنْتَ صَانِعٌ؟ أَبَاذُلُ
أَنْتَ مَا طَلَبَ مِنْكَ؟ أَوَاجِدُ أَنَا عَلَى يَدَيْكَ خَيْرًا وَ أَمْنًا؟» وَ لَمَحَتْهُ يَنْقُصُ رَأْسَهُ وَ يَنْقُرُ
جِسْمَهُ كَأَنَّمَا يَتَحَمَّلُ لِيَجِدَ سَبِيلًا إِلَى خَلَاصِهِ مِنْ هَذَا السَّجْنِ.

وَ أَلْفَيْتُ يَدِي تَتَسَرَّبُ إِلَى جَيْبِي الْفَارِغِ مُنْقَبَةً بَاحِثَةً فَلَمْ تَخْرُجْ بِشَيْءٍ.
مَكَثْتُ حِينًا لَا أَتْرُكُ مَكَانِي وَ لَا أَصْرِفُ بَصْرِي عَنْهُ ثُمَّ غَادَرْتُ الْمَتَجَرَ وَ انْصَرَفْتُ حَزِينًا
مَهْمُومًا..

② أَذْكَرُ الْأَوْصَافَ الَّتِي وَصَفَ بِهَا الْبَائِعُ الْعُصْفُورَ :

③ أَكْتُبُ أَمَامَ كُلِّ اسْمٍ قَوْلُهُ مِنَ النَّصِّ :

..... البائعُ

..... الكاتبُ

..... العُصفُورُ

④ هَلْ حَقَّقَ الْكَاتِبُ رَغْبَتَهُ فِي شِرَاءِ الْعُصْفُورِ ؟

..... أَيْدِ جَوَابِكَ بِقَرِينَةٍ مِنَ النَّصِّ :

⑤ لِمَاذَا بَالِغَ الْبَائِعِ فِي مَدْحِ الْعُصْفُورِ ؟

.....

⑥ مَاذَا كَانَ الْعُصْفُورُ يَنْتَظِرُ مِنَ الْكَاتِبِ ؟

.....

⑦ اخْتَرِ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ :

⑧ اشرح حسب السياق الوارد في النص :

..... يُشِيدُ بِالْعُصْفُورِ :

⑨ فِي النَّصِّ مُرَادِفٌ لِلْفِعْلِ « أَتَفَرَّسُ » اسْتَخْرِجْهُ .

⑩ أَرِبْطُ بِمَا يُنَاسِبُ النَّصِّ :

⑪ أَكْتُبُ مَقْطَعًا تَفْسِيرِيًّا حَوْلَ حَيَاةِ هَذَا

الطَّائِرِ :

..... العُصْفُورُ

..... مَقَاطِعَ وَصْفِيَّةً

..... مَقَاطِعَ تَفْسِيرِيَّةً

..... مَقَاطِعَ تَوْجِيهِيَّةً

..... مَقَاطِعَ حَوَارِيَّةً

..... أَقْوَالاً

..... يَتَضَمَّنُ هَذَا النَّصُّ

قراءة النَّصِّ قراءة صامِتة لتعرّف القرائن المتواترة فيه وتبين هيمنة المتكلم في المقطع التفسيري الملتحم بالمقطع التوجيهي

① أقرأ النَّصَّ قراءة صامِتة وأسطرُ الأفعال الدالة على الحركة :

أصبح صادقٌ سائقًا ماهرًا يديرُ السيَّارة ببراعةٍ ولباقةٍ يديرُ رجله في المشي و عينه في النظر .
وذاك يومٌ فرأني بعضُ الصحف أن محامياً يفتش عن سائقٍ لسيارته . فذهب إليه في الحال
و عرض عليه خدماته . فقال له المحامي و كان رجلاً وقوراً : « اسمع يا سي لي قد بدلت اليوم
عشرة سواقين . أتدري لماذا ؟ لانني أريد من سائقٍ سيارتي :
- أولاً : أن يحسن مهنته .

- ثانياً : أن يملك أعصابه فلا يسوق برعونة .
- ثالثاً : أن يملك لسانه فلا ينقل و لو كلمة من أي حديث يدور بيني و بين أفراد عائلتي
و ضيوفي في البيت أو خارجه و في السيَّارة أو خارجها .

- رابعاً : أن يكون أميناً فلا يأخذ ما لا حق له من مالي أو مالٍ سواي .
- خامساً : أن لا يكذب و لو هدد بقطع لسانه .

فإن كانت لك هذه المؤهلات فأهلاً و سهلاً بك و سأعاملك كما كنت و احداً من أفراد عائلتي و
إلا فأبق بعيداً عني .

فأشرفت أساري صادق و قال بلسان ملعثم من شدة الفرح :

- جربني يا سيدي ، و ما أظنك تكون إلا راضياً .
ميخائيل نعيمة

② أربط كلَّ مقطعٍ بما يناسبه من الصفات :

لا يكذب

الصدق

لا يأخذ ما هو لغيره

الأمانة

لا ينقل الكلام

كاتم السر

يحسن مهنته

الاتفاق

③ أَجِيبُ بِـ [نَعَمْ] أَوْ [لَا] ثُمَّ أَدْعُمْ :

يَتَحَدَّثُ الرَّاوي عَنْ عِدَّةِ شَخْصِيَّاتٍ .
لأنَّ

④ أَخْتَارُ مِنَ الْإِفَادَاتِ الْآتِيَةِ مَا يُنَاسِبُ النَّصَّ ثُمَّ أُبْرِزُ اخْتِيَارِي :

النَّصُّ سَرْدِيّ يَتَّضَمُّنُ وَصْفًا / النَّصُّ سَرْدِيّ يَتَّضَمُّنُ حِوَارًا / النَّصُّ سَرْدِيّ يَتَّضَمُّنُ تَوْجِيهًا

⑤ مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي دَفَعَ الْمُحَامِي إِلَى تَغْيِيرِ سَائِقِهِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ ؟

⑥ أَوْزَعُ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي مَا يَشْتَرِطُهُ الْمُحَامِي فِي سَائِقِ سَيَّارَتِهِ .

الشُّرُوطُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِالْأَخْلَاقِ عَامَّةً	الشُّرُوطُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالسِّيَاقَةِ
.....
.....
.....

⑦ أُعِيدُ صِيَاغَةَ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي يُمْلِيهَا الْمُحَامِي فِي قَالِبِ فِقْرَةٍ قَصِيرَةٍ :

يَشْتَرِطُ هَذَا الْمُحَامِي أَنْ

⑧ أَجِيبُ حَسَبَ رَأْيِي بِـ [نَعَمْ] أَوْ [لَا] وَأُعَلِّلُ :

سَوْفَ يَتَوَاصَلُ عَمَلُ صَادِقٍ مَعَ هَذَا الْمُحَامِي

① أقرأ النص قراءة صامتة وأضع المقطع التوجيهي في إطار :

اعتدل جالسا، وظهر الأهتمام على وجهه، إنه يسمع صوتا على المصدح يعلن ما يلي : « تنظم إدارة الجمعية المشرفة على هذا الشاطئ مسابقة لأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم الأثنتي عشرة سنة لاختيار أحسن مشروع يبني برمال الشاطئ . »
تخلى ياسين عن السباحة في اليومين المتبقيين على موعد المسابقة مفضلا أن يقضيها في التدرّب على بناء القصور برمال الشاطئ .
أما أخته يسر فقد كانت تقدم له نصائح وتقول : « تدرّب جيدا وأختر الموقع المناسب لإنجاز المشروع ولا تنس إعداد ما يلزمك من أدوات ووسائل وخطط للتنفيذ على عين المكان وستكون موفقا إن شاء الله . »

وفي اليوم الموعد بدأ السباق ولما كاد بعض المتسابقين ينهون مشاريعهم بقي ياسين لا يزال يرتب ما جمعه من مخلفات الشاطئ الخشبية والورقية واللدائن وبقايا فاكهة وأسلاك وأصداف ... ثم وقف يخطط لمشروعه، فيرسم خطوطا متوازية ومتقاطعة ودوائر متداخلة وأخيرا امتدت يده على الرمال لتبدأ ملامح مشروع في الظهور . لم يستسلم للإنهيارات التي كانت تحدث في الحفر والجدران من وقت لآخر، فكان يعيد بناءها ويقويها وأخيرا رفع ياسين يده داعيا لجنة التحكيم لتشهد ما أبدعته يده، فأسرع أعضاؤها إلى موقعه وأخذوا يفحصون المشروع، ولم يفلحوا في إخفاء إعجابهم بالفكرة الجديدة والغريبة التي أتى بها، وقام بتنفيذها بإتقان تام .

② أكتب قرينة تدل على : « اهتمام ياسين بالمسابقة . » :

3 ③ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ : مَاذَا أُسْتَعْمَلُ يَاسِينُ لِإِنجَازِ مَشْرُوعِهِ ؟

الجواب

4 ④ أ / - أبحثُ في النصِّ عن كَلِمَةٍ يُفِيدُ مَعْنَاهَا (تَتَعَدَّى) :

تَتَعَدَّى =

ب / - أُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ الْمُسَطَّرَةُ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْتِاجِي :
شَيْدَ الْمُتَسَابِقُونَ قُصُورًا بِرِمَالِ الشَّاطِئِ :

5 ⑤ أرتبُ مراحِلَ إنجَارِ مَشْرُوعِ يَاسِينِ مِنْ (1) إِلَى (5) ثُمَّ أَنْتِجُ فِقْرَةً :

جَمْعُ الْمُعَدَّاتِ وَ الْوَسَائِلِ .

الْإِعْلَانُ عَنِ الْمُسَابَقَةِ .

إِعْجَابُ لَجْنَةِ التَّحْكِيمِ بِإِنجَازِ يَاسِينِ

التَّدْرِبُ عَلَى الْمَشْرُوعِ .

تَنْفِيزُ الْمَشْرُوعِ .

6 ⑥ أَكْمَلُ حَسَبَ الْمَقْطَعِ التَّوْجِيهِيَّ :

وَرَدَتْ أَفْعَالُ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي صِيغَةٍ وَ فِي صِيغَةٍ

7 ⑦ أَذْكَرُ حَسَبَ رَأْيِي 3 فَوَائِدَ لِهَذِهِ الْمُسَابَقَةِ :

قصة: الترفيب في المطالعة « الأوهام »

أَحَبُّ تَوْفِيقٌ أَنْ يَقْضِيَ أَيَّامًا بِالْقَرْيَةِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا، وَفَارَقَهَا مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً. وَ فِي
الْيَوْمِ التَّالِيِ امْتَطَى الْقِطَارَ وَ مَا هِيَ إِلَّا سَاعَاتٌ، حَتَّى وَجَدَ نَفْسَهُ بِالْقَرْيَةِ، فَتَلَقَّتْهُ أُخْتُهُ
بِالْتَّرْحِيبِ وَ السَّلَامِ، وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ شُبَّانُ أُسْرَتِهِ يُحْيُونَهُ، وَ يَتَجَادَبُونَ وَ إِيَّاهُ أَطْرَافَ
الْحَدِيثِ، وَ لَمَّا حَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ، مَدَّتِ الْمَائِدَةَ، وَ اسْتَمَرُّوا فِي أَحَادِيثِهِمْ حَتَّى
انْقَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ.

وَ لَمَّا طَابَ السَّمَرُ، انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَسْكَنِهِ، وَ بَقِيَ تَوْفِيقٌ وَحْدَهُ. وَ بَيْنَمَا هُوَ
يُعِدُّ نَفْسَهُ لِلنَّوْمِ، إِذْ سَمِعَ صَوْتًا يُشْبِهُ أُنِينَ إِنْسَانٍ، فَفَتَحَ أَبْوَابَ الْغُرْفِ، وَاحِدًا وَاحِدًا،
فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا. فَعَادَ إِلَى غُرْفَتِهِ، لَكِنَّهُ خَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَسْمَعُ ضِحْكَةً رَقِيقَةً. فَوَقَفَ فِي
رُغْبٍ وَ فَرَعٍ فِي وَسْطِ الْغُرْفَةِ يُقَلِّبُ بَصْرَهُ بَيْنَ زَوَايَاهَا، ثُمَّ خَلَعَ حِذَاءَهُ، جَلَسَ عَلَى
حَافَةِ السَّرِيرِ، وَ يَدَاهُ تَرْتَعِشَانِ، مَعَ أَصْوَاتٍ غَرِيبَةٍ تَتَجَاوَبُ فِي أُذُنِهِ، فَتَفَرِّعُهُ،
وَ تَسْلُبُهُ الطَّمَانِينَةَ.

دَفَنَ نَفْسَهُ فِي الْفِرَاشِ، وَ اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ، وَ قَلْبُهُ يَدُقُّ دَقَّاتٍ عَنِيفَةً، وَ كَانَ يَدًا
غَلِيظَةً تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِهِ، وَ أَشْبَاحًا خَفِيَّةً تَحُومُ حَوْلَهُ. وَ فَجَاءَ أَحْسَ بِدَيْبِ أَقْدَامِ فَوْقَ
السُّطْحِ، وَ سَمِعَ أَصْوَاتًا غَرِيبَةً، هَامِسَةً لَيْسَتْ مِنْ صَوْتِ الْبَشَرِ. فَضَاقَتْ أَنْفَاسُهُ،
وَ اضْطَرَبَ فِكْرُهُ، وَ اشْتَدَّ ضَغْطُ الْوَهْمِ عَلَى صَدْرِهِ. أَرَادَ أَنْ يَصْرُخَ وَ يَسْتَنْجِدَ وَ لَكِنْ
صَوْتُهُ أُحْتَبَسَ، وَ لَمْ يَتَحَرَّكَ لِسَانُهُ. وَ تَخَيَّلَ شَبَّاحًا

فِي شَكْلِ لَا يُشْبِهُ الْبَشَرَ يُشِيرُ إِلَيْهِ بِأَنْ يَصْمُتَ.

سَحَبَ الْغِطَاءَ لِيُخْفِيَ عَيْنَيْهِ، وَ لَكِنَّهُ أَحْسَ



شَيْئًا بَارِدًا يَلْمَسُ أَطْرَافَ قَدَمَيْهِ ، فَاسْتَوَى جَالِسًا ، وَصَرَخَ صَرَخَةً مَخْنُوقَةً ، وَاخْتَفَتْ
الْأَشْبَاحُ ، فَلَمْ يُبْصِرْ شَيْئًا . وَ لَكِنْ أَصْوَاتًا غَيْرَ مَفْهُومَةٍ وَ دَبِيبًا وَ هَمْسًا كَانَ يَسْمَعُهَا .



اسْتَلْقَى ثَانِيَةً عَلَى الْفِرَاشِ وَ هُوَ يُحَدِّقُ فِي الْحَائِطِ الَّذِي أَمَامَهُ
تَحْدِيقَ الْخَائِفِ الْمَدْعُورِ ، فَقَدْ أَبْصَرَ ظِلًّا أَسْوَدَ مَطْبُوعًا عَلَيْهِ ،
يُحَرِّكُ رَأْسَهُ ، وَ يُشِيرُ بِيَدَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَتَحَدَّثُ إِلَى شَخْصٍ بَعِيدٍ .

وَاسْتَمَرَ الْهَمْسُ ، وَ الدَّبِيبُ ، يَرِنَانِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَ تَتَرَاقَصُ الْأَشْبَاحُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ ، فَلَمْ يَنْمَ لَيْلَتَهُ

وَ فِي الصَّبَاحِ ، مَعَ أَوَّلِ حَيْطٍ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ ، كَانَ جَالِسًا فِي فِرَاشِهِ ، يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ فِي
عُنْفٍ ، وَ دَخَلَتْ أُخْتُهُ تَحِيَّيَهُ ، فَأَدْهَشَهَا مَا رَأَتْ فِي وَجْهِهِ مِنْ صِفْرَةِ الْخَوْفِ ، وَ إَعْيَاءِ السَّهْرِ .
فَقَالَتْ لَهُ :

- تَوْفِيقُ مَا بَكَ ؟

- لَا شَيْءَ ، وَ لَكِنْ مُسَافِرِ الْيَوْمِ !

- لَقَدْ قُلْتَ سَتَمَكْتُ لَدَيْنَا شَهْرًا ، فَلِمَاذَا غَيَّرْتَ رَأْيَكَ ؟

- تَذَكَّرْتُ أَنَّ أُمِّي لَيْسَتْ عَلَى عِلْمٍ بِهَذِهِ الرَّحْلَةِ .

- لَيْتَكَ لَمْ تَحْضُرْ يَا تَوْفِيقُ !

أَخَذَ تَوْفِيقُ حَقِيبَتَهُ ، فَأَفْلَتَتْ مِنْ فَوْقِهَا وَرَقَةً وَضَعَهَا فِي جَيْبِهِ ، وَ بَعْدَمَا

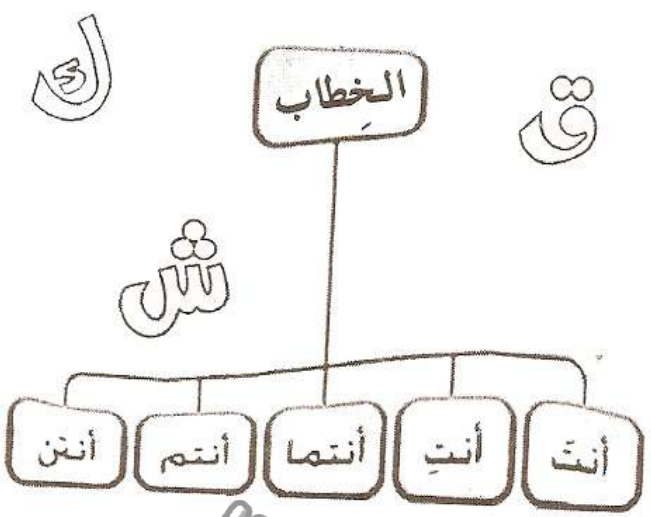
وَدَّعَ أُخْتَهُ قَصَدَ الْمَحْطَةَ . وَ حِينَ كَانَ فِي الْقِطَارِ ، أَخْرَجَ الْوَرَقَةَ ، وَ قَرَأَهَا ،

فَبَانَ السَّرُورُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَابْتَسَمَ حِينَ عَرَفَ السَّرَّ .

لَقَدْ كَانَتْ أُخْتُهُ تُرَبِّي لَهُ عُنْزًا وَ لُودًا فَوْقَ السَّطْحِ ، فَكَتَبَتْ لَهُ أَمْسُ وَرَقَةً تُخْبِرُهُ بِذَلِكَ حَتَّى

لَا يَنْزِعَ . إِذَنْ فَلَا عَفَارِيتَ ، وَ لَا أَشْبَاحَ ، كُلُّ مَا جَرَى لَهُ كَانَ وَهْمًا .





MOURAJAA.COM

دروس

قواعد اللغة

